

الأغاني

(وَتَعْلُوَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا ...) .

قال فشتهم زيادة وشتمه هدية وتسابا طويلا فصاح بهما القوم اركبا لاهلكما .
فإننا قوم حجاج وخشوا أن يقع بينهما شر فوعطوهما حتى أمسك كل واحد منهما على ما في نفسه وهدية أشدهما حنقا لأنه رأى أن زيادة قد ضامه إذ رجز بأخته وهي تسمع قوله ورجز هو بأخته وهي غائبة لا تسمع قوله فمضيا ولم يتحاورا بكلمة حتى قضيا حجهما ورجعا إلى عشيرتهما .

خبر عمه زفر وسبب غضب قومه .

قال اليزيدي خاصة في خبره .

ثم التقى نفر من بني عامر من رهط هدية فيهم أبو جبر وهو رئيسهم الذي لا يعصونه وخشرم أبو هدية وزفر عم هدية وهو الذي بعث الشر وحجاج بن سلامة وهو أبو ناشب ونفر من بني رقاش رهط زيادة وفيهم زيادة بن زيد وإخواته عبد الرحمن ونفاع وأدرع بواد من أودية حرتهم فكان بينهم كلام فغضب ابن الغسانية وهو أدرع وكان زفر عم هدية يعزى إلى رجل من بني رقاش فقام له أدرع فرجز به فقال .

(أَدَّوْا إِلَيْنَا زُفَرًا ... نَعْرِفُ مِنْهُ الذَّطَرَّ) .

(وَعَيْنَهُ وَالْأَثَرَا ...) .

قال فغضب رهط هدية وادعوا حدا على بني رقاش فتداعوا إلى السلطان ثم اصطلحوا على أن يدفع إليهم أدرع فيخلو به نفر منهم فما رأوه عليه أمضوه فلما خلوا به ضربوه الحد ضربا مبرحا فراح بنو رقاش وقد